

## " دراسة سوسيولوجية تحليلية للمنهج في البحث الاجتماعي "

## " Étude analytique susiologique de l'approche de la recherche sociale "

سليمة ذياب\*<sup>1</sup><sup>1</sup> جامعة الوادي-الجزائر، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع dhiab-salima@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال: 2020/12/14؛ تاريخ القبول: 2021/09/26؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

**ملخص:** تهدف هذه الورقة إلى تقديم رصيد معرفي للطلبة الباحثين، ونبذة وفكرة - وجيزة- عن مختلف الأسس النظرية والمعرفية لمنهج البحث الاجتماعي. وحتى يدرك الباحث أن القراءة في مجال المنهجية العلمية وعلاقتها بمجال التخصص أمر مهم، ففي القراءة أسس الانطلاق المعرفي إلى المقاربة المنهجية. وفي إطار استكشاف قضايا البحوث النوعية والكمية، ومختلف أشكالها، رأينا أن هناك حاجة إلى النظر في مختلف الأسس النظرية والمعرفية التي تستند عليها البحوث الكمية والكيفية وتجادل حولها علماء الاجتماع؛ ولتحقيق ذلك تطرقنا للعناصر التالية: تعريف المنهج العلمي تعريف منهج البحث الاجتماعي، والعوامل التي دعت لوجود منهج، أنواع منهج البحث الاجتماعي، ثم فصلنا في الأصول المعرفية لمنهج البحث الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: البحث الاجتماعي - المنهج العلمي - المنهج الكمي - المنهج الكيفي.

**Abstract:**

This article aims to provide a cognitive balance to student researchers, an overview and a - brief - idea on the different theoretical and epistemological foundations of the social research approach. And until the researcher realizes that reading in the field of scientific methodology and its relationship with the area of specialization is important, in reading the foundations of cognitive start to the methodological approach. In the context of exploring the challenges of qualitative and quantitative research, and of its different forms, we have seen that it is necessary to consider the different theoretical and epistemological foundations on which quantitative and qualitative research is based, and the social scientists discuss it. For the existence of a curriculum, of types of social research method, we then separated into cognitive origins from the social research approach.

**Keywords:** social research, scientific method, quantitative approach, qualitative approach..

## مقدمة:

يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث في دراسته للظاهرة الاجتماعية بموضوع الظاهرة وأهداف الدراسة، لأن ما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لغيرها، إلا أن لا مانع إذا درست الظاهرة بأكثر من منهج .

المفكرون وعلماء الاجتماع في تقييمهم "للمنهج وتطبيقاته" يوقفون مواقف متباينة، هي - في الواقع - امتداد لأسس معرفية وآراء من سبقهم من مؤسسو علم الاجتماع الغربي الأوائل : فمنهم من يقف موقف الرضى والإعجاب والتأييد للمنهج التجريبي الكمي لدرجة أنهم وضعوا الظواهر الاجتماعية والانسانية على قدم المساواة مع الظواهر الطبيعية، وتشبيها وتكميمها. فتصبح هذه المبالغة بمثابة قيد لظاهرة الاجتماعية والانسانية وإجحاف في حقها، وتقلل بذلك من شأنها، ونتائج دراستها، وتكتفي بالوصف ولا تصل لدرجة التفسير . ومنهم من يقف في الطرف الآخر على النقيض تماما من الطرف الأول، وأبوا أن يتخذوا من المنهج التجريبي والكمي أساسا لدراسة الظواهر الاجتماعية، وإنما عكفوا على محاولة إيجاد إبراز منهج آخر يهتم بالمعنى والذات الإنسانية، وهو المنهج الكيفي الذي يعتمد أساسا على التأويل والتفسير؛ ليكون ذلك الأساس الذي سينطلق منه العلماء والباحثين في تحليلاتهم للظواهر الاجتماعية.

وتقدير لاستباقات المنهجية، والتبصرة من خلال النظريات والنتائج التي توصل إليها من سبقونا، وتحليلها من أجل التعزيز أو الاضافة، واحترام النسق العلمي، مع البحث في الأصول والأسس والثوابت، ومحاولة التجديد. رأينا أن من الأهمية أن يتم استعراض الآراء النظرية، واختيار أكثرها علمية وموضوعية، وفي خضم هذا الجدل القائم بين هذه الأطراف.

## ■ تساؤلات الدراسة:

- ما المرجعية النظرية للمنهج في البحث الاجتماعي؟
- ماهي المناهج الكمية المتداولة في البحوث الاجتماعية؟
- ماهي المناهج الكيفية المتداولة في البحوث الاجتماعية؟

## ■ هدف البحث

يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على مناهج البحث الأساسية الكمية والكيفية الأكثر استخداما في البحث الاجتماعي والتعرض لأهم أسسها النظرية ومحاولة توضيحها وفهم استخداماتها وتطبيقاتها في دراسة أي ظاهرة أو مشكلة اجتماعية ، كما تهدف الدراسة لتأكيد على ضرورة تكامل مناهج البحث الاجتماعي في ما بينها.

## ■ أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في النقاط الأساسية التالية:

- إلقاء الضوء على أهم مناهج البحث الاجتماعي الأكثر استخداما في دراسات علم الاجتماع .
- توضيح كيفية تطبيقات واستخدامات مناهج البحث الاجتماعي في دراسة المشكلات الاجتماعية.
- إبراز أهمية هذا الموضوع في المجال الأكاديمي.

## ■ منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات السوسولوجية التحليلية التي تسعى لفهم موضوع البحث بشكل أعمق، وقد اعتمدت في ذلك على الأسلوب الكيفي الذي يتيح للباحث فهم قضية البحث من مختلف جوانبها. كذلك تم استخدام المنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات والقيام بتحليلها، وهذا لأجل الوصول لأهداف البحث.

## المفاهيم والمصطلحات الأساسية:

### أ- تعريف المنهج العلمي:

يعرف رابح تركي المنهج العلمي بأنه يشير إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث، وبذلك يجيب هذا المفهوم على الكلمة الاستفهامية "كيف؟" أي كيف يدرس الباحث الموضوع الذي أمامه<sup>1</sup>.  
لم تأخذ كلمة منهج معناها الحالي على اعتبار طائفة من القواعد العامة الموضوعية من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، إلا ابتداء من عصر النهضة الأوروبية، وذلك على يد "راموس" فهو صاحب الفضل في لفت النظر إلى أهمية المنهج في العلوم، مما وجد له صدى واسعاً في ذلك الوقت، ثم فيما بعد عند بوررويال وديكارت (...) وفي القرن السابع عشر تكونت فكرة المنهج بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه على يد فرانسيس بيكون وغيره من العلماء الذين اهتموا بالمنهج التجريبي<sup>2</sup>.

### ب- تعريف منهج البحث الاجتماعي:

هو المنظمة لاكتشاف الحقائق، وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها والقوانين التي تحكمها ويفرق "عبد الحميد لطفلي" بين البحث الاجتماعي والمسح الاجتماعي في أن القائم بمنهج البحث الاجتماعي يهتم علماً بطبيعة وتغيير اتجاه الظواهر الاجتماعية والجماعات والتصرفات الإنسانية بقصد الفهم والتحليل. ثم الخروج بمبادئ عامة عن الظواهر أو التصرفات نتيجة لدراسة بيانات تختار عادة كنموذج ممثل للظاهرة موضوع الدراسة، كأن يخرج الباحث مثلاً بمبادئ عامة عن الصراع الثقافي أو عملية التمثيل أو الانتحار، هذا على خلاف المسح الاجتماعي فيكتفي بتحديد أعراض الظاهرة<sup>3</sup>.

### 1. العوامل التي دعت لوجود منهج البحث الاجتماعي:

يمكن حصر العوامل التي أدت إلى ظهور المنهج في دراسة المجتمع فيما يلي:

#### ● ظهور فكرة المجتمع ذاتها:

وذلك حين اكتشف الفلاسفة والعلماء في أوروبا أن هناك عالمين أحدهما اجتماعي والآخر سياسي وبأتهما عالمين مختلفين ولكن متكاملان؛ يعني أنهم أقروا بوجود مجتمع وهو بمثابة اتحاد بين الناس تجمعهم أمور عديدة أكثر من العالم السياسي، ففتحوا باب الجدل والحوار حول الحياة الاجتماعية وما يتبعها من حقوق، ومن أمثال هوبز ولوك أصحاب العقد الاجتماعي؛ لذا زاد اهتمام العلماء بالجانب الاجتماعي بعد ذلك الجدل؛ موضحين أن التغيرات التي وقعت في النسق السياسي حينها كانت أسرع مقارنة بالتغيرات التي في النسق الاجتماعي، ومن أمثال أولئك العلماء: مانويل، أوجست كونت.

#### ● عجز الطرق التقليدية:

إن ما حدث في أوروبا في عصر التنوير والصناعي أنتج الكثير من المشكلات الاجتماعية، مما أحدث تغيير كلي في البناء الاجتماعي، فما عادت الطرق القديمة قادرة على القيام بعملية التفسير والفهم، مما جعل الكثير من المفكرين يفكر بتجريد الظواهر الاجتماعية ومحاولة دراستها بطريقة علمية احصائية وتقنية، وكذا تطبيق المناهج العلوم الطبيعية عليها لمحاولة الفهم والتفسير.

#### ● انتشار المنهج العلمي الرياضي:

في بداية دراسة المجتمع ومشكلاته، جاءت الدراسة تعتمد على الحدس والتخمين، ولم يكن هم علماء الاجتماع الأوائل حل المشكلات بل همهم وصفها كما هي، كما حاولوا فهمها، وحين ظهرت أفكار العقد الاجتماعي، تغيرت معه أساليب ومناهج دراسة

المجتمع بما يحوي؛ حيث رأى مفكرين تلك الفترة أن منهج العلوم الطبيعية نموذج مثالي لحل مشكلات النسق الاجتماعي، والنظر للناس والظواهر الاجتماعية كمتغيرات في التجربة (كأشياء)، ولقد وجدت هذه الفكرة صدها في النتاج الفكري لعلماء الاجتماع من أمثال: إميل دور كايم، كارل ماركس.

## 2. أنواع منهج البحث الاجتماعي:

### أ- المنهج الكمي:

هو البحث الذي يعني بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية يجري تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات. ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي، ومن ثم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة<sup>4</sup>. ويمكن القول انه البحث الذي يهدف إلى إثبات نظرية ما أو تحقق من فرضياتها، ولأجل تعميم النتائج على مجتمع معين، قياس متغيرات، تقدير أثر بعض المتغيرات على أخرى.

### ب- المنهج الكيفي:

لا يستخدم هذا المنهج الوسائل الكمية والإحصائية والمتغيرات الكمية، وإنما يعتمد على التحليل المنطقي في إثبات العلاقات التي يفرضها بين متغيراته الكيفية، لهذا لا يدرس المنهج الكيفي عددا كبيرا من المفردات، وإنما يكفي بدراسة عدد قليل فقط من الحالات المعقدة، إذا إن وظيفته الأساسية هي الفهم العميق للظاهرة الاجتماعية، نتيجة لما يمتاز به من مرونة أكبر من البحث الكمي، وقدراته على التعامل مع عدد كبير من المتغيرات الكيفية، أي الحالات أكثر تعقيدا، يناط بالبحث الكيفي كذلك: تحليل السياق الذي تجري فيه ظاهرة ما وصفه، شرح علاقة بين متغيرين عن طريق إعادة فحصها في أرض الواقع كفيما<sup>5</sup>.

عندما لا تتوافر المعرفة حول موضوع معين أو حين يكون الموضوع جديدا، أو أن تكون على مع معرفة مسبقة به ولكنك مهتم بالتفاصيل أو العمليات الدقيقة المتعلقة بالموضوع، تصبح الوسائل الكيفية هي الوسائل التي ينبغي أن يقع عليها اختيارك، وفي حالات أخرى حينما تكون مهتما بدراسة ظاهرة تتصف بالحساسية مثل هذه المواضيع قد تجد لها تفسيراً في التغيرات الأكثر تعقيدا في المحيطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوقت الذي تفشل المناهج الكمية في شرحها.

ويتوجه الباحث في البحث الكيفي عادة نحو عينة غير عشوائية، أي عينة قصدية في جمع البيانات، يكون دور الباحث فيه اجتماعي متفاعل، لكن يتوخى الموضوعية ليتفادى التحيز، ولقد أخذ البحث الكيفي عدة أسماء: الطبيعي، النوعي، التفسيري لأنه لا يكفي بالوصف بل يتعداه للتفسير، والعمل الموقفي في الأنثروبولوجيا.

## 3. الأصول المعرفية للمنهج في البحث الاجتماعي

لو تتبعنا السياق التاريخي لاستعمال المنهج في البحث الاجتماعي لو جدنا ثمة دراسات متعددة والأفكار والمداخل والاتجاهات قد جاءت لتأصيل والتأسيس لقضايا المنهج البحث الاجتماعي -تحيديا- لما له من خصائص تميزه عن البحث العلمي في العلوم الطبيعية، إلا أن التعدد في تناول المنهج يبقى متعدد في البحث الاجتماعي وذلك حسب أهداف الدراسة والطبيعية الانسانية للظاهرة الاجتماعية.

### أولاً: الاتجاه الوضعي في البحث الاجتماعي

هو علم طبيعي/ تطبيقي، ينهض على أساس النموذج الفيزيقي بالاعتماد على الأساليب العلمية التكميم والقياس ويتضمن: الوضعية الجديدة، النزعة الوظيفية- البنائية، الأيكولوجية الإنسانية، النزعة السلوكية الاجتماعية، النظرية السيكولوجية.

## ■ قواعد المنهج وأساسه عند دور كايم :

إن البحث الاجتماعي عند دور كايم يعتمد على المقاربة الوضعية التي تتعامل مع الظواهر الاجتماعية تعاملًا علميًا موضوعيًا على أساس أن الظاهر الاجتماعي مثل الأشياء، ينبغي دراستها وفق منهج تجريبي، بعد التخلص من الأفكار المسبقة، وبناء الفرضيات العلمية، واللجوء إلى التجريب، وتمثل الإحصاء في تحليل الظاهرة الاجتماعية وتفسيرها، بغية إصدار القوانين والنظريات وتعميمها. لقد عالج دور كايم قضية المنهج في كتابه قواعد المنهج في علم الاجتماع، وكذا كتابه علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، ودراسته الشهيرة الانتحار، وترتكز قواعد المنهج عند دور كايم على الأسس الآتية<sup>6</sup>:

- يجب دراسة الظواهر الاجتماعي باعتبارها أشياء، بمعنى أنها تعالج كما تعالج الظواهر الوضعية الأخرى، وتستطيع أن تقدم نفسها مادة للملاحظة والتجربة.
- على الباحث أن يتحرر من كل فكرة سابقة يعرفها عن ظاهرة موضوع الدراسة، حتى لا يقع أسيرًا لأفكاره السابقة ومدركاته السابقة. وهذه القاعدة من إحدى الأسس التي بنى عليها فرانسيس بيكون المنهج العلمي وهي تمثل عنده التحرر من الأصنام.
- ضرورة تركيز الدراسة في موضوع البحث على مجموعة من الظواهر التي سبق تعريفها ببعض الخواص الخارجية المشتركة بينها.
- ضرورة قيام الباحث الاجتماعي عند شروعه في دراسة طائفة من الظواهر الاجتماعية ببذل أقصى الجهود في ملاحظة هذه الظواهر من الناحية التي تبدو فيها مستقلة عن مظاهرها الفردية.

وقد اهتم دور كايم بالمنهج التاريخي كما ركز على المنهج المقارن، ورأى ضرورة توسيع نطاق المقارنة بين المجتمعات المتشابهة (...). انتهى دور كايم إلى أن علم الاجتماع ينبغي أن يصبح علماً اجتماعياً مقارناً، طالما أنه لا يكتفي بمجرد الوصف، بل يسعى إلى دراسة الظواهر الاجتماعية<sup>7</sup>.

## ثانياً: الاتجاه التفسيري في البحث الاجتماعي

علم يناقض العلم الطبيعي مراعاة لخصوصية ميدان البحث الاجتماعي (الجوانب والذاتية للسلوك الاجتماعي) وينهض على أساس الجمع بين وجهة النظر الخارجية للباحث ووجهة النظر الداخلية للمشاركين، ويتضمن: نظرية الفهم الثقافي، نظرية الفعل والتفاعل (ماكس فيبر)، التفاعل الرمزي، الظاهرية.

## ■ المنهج عند ماكس فيبر:

تأثر ماكس فيبر بإنجازات العلوم الطبيعية وما صاحبها من ثورة صناعية وانتشار للمناخ العقلاني في التفكير، ومن هنا جاءت كتاباته عاكسة هذا الاهتمام بالعلم والعقلانية المستندة إليه، هذه العقلانية التي يعتبرها ظاهرة خاصة بالحضارة الغربية، ومع إقرار فيبر بوجود عناصر مشتركة بين العلوم الطبيعية والعلوم الثقافية الاجتماعية، إلا أنه أشار إلى وجود تمايز بين النوعين من العلوم، فالعلوم الثقافية ذات خصائص فريدة وتسعى إلى الفهم **comprehension** وهي ذات طبيعة تاريخية، أما العلوم الطبيعية فعليها أن تصطنع التجربة في كل تفسير تصوغه لظواهرها لكي تحقق فعلاً فهماً لهذه الظواهر، أي أن الفهم في العلوم الطبيعية يتم فقط من خلال القضايا الرياضية والقوانين التي تكتشفها عن الأحداث والوقائع الثابتة الطبيعية<sup>8</sup>.

إن البحث الاجتماعي عند ماكس فيبر يعتمد منهجاً تأويلياً أو هيرمونيطيقياً يستند إلى الفهم والتأويل، أعلن ماكس فيبر، في كتابه (الاقتصاد والمجتمع)، عن منهجه السوسولوجي بقوله (نسمي علم الاجتماع... العلم الذي يأخذ على عاتقه تفهم النشاط الاجتماعي

بالتأويل، بتأويله ثم بتفسير مساره ومفاعليه تفسيراً سببياً، ونفهم من هذه المقولة أن ثمة ثلاث خطوات منهجية هي: الفهم، والتأويل، والتفسير، ويعني المبدأ المنهجي الأول فهم فعل الفرد في إطار نظرية التأثير والتأثر أو في إطار نظرية التفاعل الاجتماعي، أي فهم المعاني التي يتخذها الفعل الفردي داخل المجتمع المعطى. وينسجم هذا المبدأ مع العلوم الإنسانية أو علوم الثقافة والروح<sup>9</sup>.

ويعني المبدأ المنهجي الثاني تمثل التأويل في إدراك حقيقة الواقع أو العالم الموضوعي، ويعني هذا أن فهم فعل الفاعل الفردي لا يمكن أن يتحقق إلا بمعرفة الأحكام المسبقة، وتحديد السياق المجتمعي، والانطلاق من المعرفة الخلفية، والبحث عن جميع المصادر التي تساعدنا على فهم ذلك الفعل. أما المبدأ المنهجي الثالث، فيقوم على التفسير السببي والعلوي كربط الفعل ببنية المجتمع، أو تفسير الظواهر المجتمعية تفسيراً ترابطياً وسببياً<sup>10</sup>.

#### 4. مناهج البحث في علم الاجتماع:

بما أن الورقة البحثية لا تسعنا للتفاصيل فيها سوف نتطرق لبعضها، وبشكل مختصر:

##### ■ منهج المسح الاجتماعي:

يعتبر منهج المسح الاجتماعي من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات السوسولوجية وخاصة الوصفية منها كما يستخدم أيضاً في الدراسات الأنثروبولوجية، و يساعد منهج دراسة الحالة على الحصول على الكثير من البيانات والمعطيات المهمة المتعلقة بمواضيع البحث و الدراسة، ويتمثل الهدف من إجراء المسح في الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

##### ■ المنهج التاريخي:

يتمثل المنهج التاريخي في البحث السوسولوجي في دراسة أحداث الماضي و محاولة فهمها و تفسيرها وتحليلها بهدف التوصل إلى ما يسمح لنا أو يساعدنا على فهم و تحليل أوضاع و ظواهر الحاضر عكس الدراسات التاريخية التي تهتم بظواهر و أحداث الماضي البعيد و القريب، إن الباحث الذي يستخدم المنهج التاريخي يستطيع من خلال تطبيق أدوات البحث العلمي، أن يصل إلى ربط الأحداث التاريخية وإيجاد بعض العلاقات السببية بينها.

##### ■ المنهج المقارن:

المنهج المقارن هو من أهم مناهج البحث السوسولوجي بل و قد جعل منه الكثير و على رأسهم عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم منهج البحث الاجتماعي بامتياز، و من أشهر الدراسات الكلاسيكية التي أستعمل فيها المنهج المقارن في الدراسات السوسولوجية نذكر دراسة كل من فيبر عن بروز الرأسمالية و دوركايم عن الإنتحار.

##### ■ دراسة الحالة:

هناك اختلاف في كون دراسة الحالة منهجاً قائماً بذاته في البحوث السوسولوجية أو أنه إحدى التقنيات التي تعتمد في إطار المناهج الوصفية الأخرى، إلا أن ما يميز دراسة الحالة بإعتبارها منهجاً هو أنها تملك خاصية إمكانية الجمع فيه بين البيانات الكمية و البيانات الكيفية، و تعتبر دراسة الحالة من أنواع الدراسات الوصفية، أو أسلوباً من أساليب البحث الوصفي، تجمع فيها البيانات حول "حالة" واحدة.

### ■ منهج تحليل المضمون:

إن تطبيق هذا المنهج في البحوث الاجتماعية يعتمد على الأعداد و النسب وذلك عن برصد تكرارات الفئات المختلفة لوصف الظاهرة المدروسة، و يكون فيه التحليل محصورا في إطار النص محل الدراسة، وهناك من يعتبر تحليل المضمون تقنية أكثر مما هو منهجا، والتي يسعى الباحث من خلالها إلى الوصف العلمي الكمي للرسائل و الخطابات وغيرها وسائل التواصل.

#### خاتمة:

اختلفت الأسس المعرفية والفكرية للمنهج في البحث الاجتماعي وقد مثلها المدخلين الوضعي والتفسيري فالتصور الأول يدعو لتوظيف المنهج الكمي في البحث الاجتماعي وذلك بناء على أن الدراسات التي تستعمل المنهج الكمي أكثر يسرا في التخطيط لها. وذلك ليسر التعامل مع الأرقام ذات المدلولات المحددة، زيادة لتطور البرامج التي تساعد الباحث في تطبيق الاختبارات وحساب الاستبيانات مثل الحزم الاحصائية. أما المناهج التي تستند إلى الأسلوب الكيفي فمعظمها أكثر رسوخا، وأقل وضوحا في معالمها، وكثيرا ما تحتاج تفاصيلها إلى تعديل أو الإضافة أثناء عملية البحث. وذلك لاعتمادها بشكل رئيس على الكلمات والعبارات متعددة المدلولات لذا تحتاج إلى التكميم والتميز من أجل ضبط دلالاتها، والهدف الأساسي منه هو الفهم الأعمق للسلوك الانساني.

وفي الأخير وفي ظل الجدل بين المدخلين الوضعي والتفسيري يمكننا القول أن الموقف المعتدل هو الذي نختاره دون غيره، والذي يجمع بين المنهجين بما تحمله من أسس معرفية مختلفة، وهذا لأجل دراسة الظاهرة الاجتماعية دراسة صحيحة. لذا على الباحث أن يسعى جاهدا في فهم المنهج في البحث الاجتماعي بشكل عميق حتى يستطيع في النهاية اختيار المنهج الأنسب الذي يساعده على تحقيق أهدافه البحثية، أو الجمع بين أكثر من منهج في دراسة اجتماعية واحدة.

#### الهوامش:

ر والتوزيع، ص 93-94.

<sup>1</sup> جعفري، نسيمه ربيعة، (2006)، الدليل المنهجي للطلاب في إعداد البحث العلمي - المذكرة، الرسالة، الأطروحة، كل التخصصات -، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص ص 85-86.

<sup>2</sup> عبد الكريم، محمد الغريب، (بدون سنة)، البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ص ص 77-78.

<sup>3</sup> عبد الكريم. المرجع نفسه، ص 91.

<sup>4</sup> العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل، (2012)، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، عمان، ص 97.

<sup>5</sup> 7- ميرزا غريب، فخر الدين يوسف ، سلامة يوسف، (2016)، مقدمة في مناهج البحث العلمي الاجتماعي، معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي، بدون بلد النشر، ص ص 91-92.

<sup>6</sup> عبد السلام، طارق الصادق،(2015)، الأصول المعرفية لمناهج البحث في الفكر الغربي والفكر الإسلامي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، ص ص 60-61.

<sup>7</sup> عبد السلام. المرجع نفسه، ص 62.

- 8 ابراش، إبراهيم خليل، (2009)، المنهج العلم وتطبيقات في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ص 104-105.
- 9 حمدواي، جميل، (2015)، جهود ماكس فيبر في مجال السوسيولوجيا، الطبعة الأولى، الناشر: شبكة الألوكة،، ص 16.
- 10 حمدواي. المرجع نفسه، ص ص 17- 18.